

واستقرت في جنوبى البلاد، وقد عقد الفرنسيون عام ١٢٥٩ هـ (١٨٤٣ م) معاهدة مع ملك (الاغنى) في منطقة البسام الكبير فرضت فرنسا بموجبها الحماية على تلك الأجزاء من البلاد. وبعد القضاء على (سامورى تورى) خضعت المناطق الشمالية للحماية الفرنسية أيضاً وذلك عام ١٣١٦ هـ (١٨٩٨ م)، وبذا أصبحت المناطق التي تحمل اسم ساحل العاج اليوم كلها تحت الحماية الفرنسية، ثم جزءاً من إفريقيا الغربية الفرنسية، واستمر ذلك حتى نشبت نار الحرب العالمية الأولى عام وفي عام ١٣٥١ هـ (١٩٣٢ م) ضمت فرنسا إلى ساحل العاج مقاطعات من فولتا العليا، ثم رجعت عن ذلك عام ١٣٦٧ هـ (١٩٤٦ م) إلا أنه بعد الحرب العالمية الثانية ١٣٦٥ هـ (١٩٤٤ م) صارت ساحل العاج ضمن (الاتحاد الفرنسي) وانتخبت أول جمعية وطنية عام ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م). ثم قامت بعد عشر سنوات أول حكومة وطنية تمتعت باستقلال ذاتى . وأعلنت الجمهورية في ساحل العاج بعد أن وافقت على مشروع ديغول، وفي عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) أصبحت جمهورية مستقلة ضمن الجماعة الفرنسية، وقبلت عضواً في الأمم المتحدة في ذلك العام أيضاً. وانتخبت الجمعية الوطنية وعدد أعضائها خمسة وثمانون عضواً، وكلهم من حزب (التجمع الديمقراطي الافريقي) وهو الحزب الوحيد في البلاد. ● ويسيطر النصارى على جميع الوظائف المهمة في الدولة بسبب العلم الذي حصلوا عليه أيام المستعمرين ومنع عنه المسلمون، واللغة الفرنسية هى الرسمية في البلاد